كم قد شكوت الى الليل فما اكترثت ٭ يا قلبها الحديد ما انت ام حجر
تجني وتنكر ما تجني فانكره ٭ وتدعي اني بالجاني فاعتذر
واصله من جنى الثمرة وهو اخذه من الشجر والحرم جمع
حرمة وحرمة الرجل محرمه واهله وقد تطلق على حشمة
الرجل ووقاره وعلى ما لا يحل انتهاكه في الاسلام وهي اسم
من الاحترام قال الشاعر
اليوم يوم الملحمة ٭ تهتك فيه الحرمة ٭ يعني حرمة الكفار
وانما حركت الرا بالضم لانها صفة الحاء الاعراب
حوربت فعل مجهول حارب والضمير القايم مقام الفاعل
عايد الى الايات وقط مبنية لتضمنها معنى لام
التعريف لانها موضوعة لاستغراق الزمان الماضي
وقيل لتضمنها معنى من الدالة على الاستغراق وقيل
بنيت المخففة لوضعها وضع الحرف والمشددة لاطراد
الباب وعوض كقط الا ان قط للماضي المنفي وعوض
للمستقبل المنفي قال الاعشى
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ٭ الى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها ٭ وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما ٭ بأسحم داج عوض لا نتفرق
وعوض قد يعرب وذلك اذا اضيف كقوله لا افعل ذلك
عوض العايضين اي دهر الداهرين بخلاف قط فانه
لازم البنا وقوله الا عادا استثنا منقطع والتقدير

ما

ما هوربت ~~فعل مجهول~~ ابدا في زمان من الازمنة
ولا في وقت من الاوقات الا في زمان ووقت عاد فيه
معارضها ملقى السلم فعاد صفة لنكرة مقدرة هي بدل
من المستثنى منه المقدر وقيل انه حال بتقدير
قد من حرب متعلق بعاد ومن ابتدائية او سببية
وعاد ان كان بمعنى رجع فاعدي فاعله وملقى السلم
منصوب على الخبرية واليها على الاول متعلق بعاد
وعلى الثاني بملقى والاضافة في اعدي الاعادي معنوية
وفي ملقى السلم لفظية والبيت الثاني بيان للبيت الاول
ولذلك فصل ولم يات بالعطف واسناد الرد الى البلاغة
مجاز عقلي لان البلاغة سبب الرد ورد منصوب
على المصدر اي رد امثل رد الغيور والتشبيه للمبالغة
في الرد لا رد اشد من رد الغيور ما يعيب عليه رده ٧
واضافة الرد الى الغيور من اضافة المصدر الى الفاعل
وبر مفعوله عن الحرم متعلق به والحرم يجوز ان يقرا
بفتح الحا على الجمع وبضمها على الافراد المعنى ان ايات
هذا القران العظيم وسور هذا الكتاب الكريم قد برز
في ميدان البلاغة وفرسان بلاغتها وجرت في ديوان
الفصاحة شجعان فصاحتها وفقت في هيجا المقارعة
رايات براعتها وتشعشعت في ظلما الضلالة ايوان
هدايتها فلم يبارزها صنديد من الصناديد البلغا

٧ هذه العبارة اما مقلوبة
وتعد قلبها هي فاسده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)